أثر الأنشطة الالكترونية في تعزيز الهوية الوطنية في مرحلة رياض الأطفال

The impact of electronic activities in promoting national identity in kindergarten

إعداد

خيريه علي محمد

Kariea Ali Mohamed

مشرفة تربوية

Doi: 10.21608/jacc.2023.309370

استلام البحث ١١/ ٥ /٢٠٢٣

قبول النشر ٢١ / ٥ /٢٠٢٣

محمد، خيريه علي (٢٠٢٣). أثر الأنشطة الالكترونية في تعزيز الهوية الوطنية في مرحلة رياض الأطفال. ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦(٢٥) يوليو، ١٠٧ – ١٢٦.

http://jacc.journals.ekb.eg

أثر الأنشطة الالكترونية في تعزيز الهوية الوطنية في مرحلة رياض الأطفال

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر الأنشطة الإلكترونية في تعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج التجريبي من خلال اختبار وتصميم بعض الأنشطة الإلكترونية وتطبيقها على عينه مكونة من (٢٤) طفلًا من أطفال أحد الروضات في مدينة جدة. حيث تم توزيعهم إلى مجموعتين احداهما تجريبية وتتكون من (١٢) طفلًا تم تطبيق الأنشطة عليهم، ومجموعة ضابطة تكونت من (١٢) طفلًا تم تدريبهم وفق الطريقة الاعتيادية للمعلمة، كما تم اعداد مقياس تعزيز الهوية الوطنية وتم تطبيقه على أطفال المجموعتين قبل تطبيق الأنشطة الإلكترونية وبعدها. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد تطبيق الأنشطة الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الإلكترونية – الهوية الوطنية – طفل الروضة.

Abstract:

The current study aimed to reveal the impact of electronic activities in enhancing the national identity of kindergarten children. To achieve this, the experimental approach was used by testing and designing some electronic activities and applying them to a sample of (24) children from a kindergarten in the city of Jeddah .Where they were distributed into two groups, one of which was an experimental group consisting of (12) children on whom the activities were applied, and a control group consisting of (12) children who were trained according to the teacher's usual method. A scale for strengthening national identity was also prepared and applied to the children of the two groups before and after the application of electronic activities. The results showed that there were statistically significant differences between the mean scores of children in the experimental and control groups before and after applying electronic activities in favor of the experimental group.

ISSN: *2537-0812* **eISSN :** *2537-0863*

مقدمة: -

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل نمو شخصية الفرد لأنها النواة الحقيقة لتكوين شخصية الفرد تكوينًا سليمًا في جميع النواحي فمن خلالها ترسى دعائم بناء شخصيته، ليكون مؤثرًا في المحيط الذي يعيش فيه ويكون قادرًا ومؤهلًا للعيش كمواطن صالح في مجتمعه يسهم في رُقيّه وتنميته (الحازمي، ٢٠١٧: ١٥٥).

كما أن مرحلة الطفولة هي مرحلة تشرّب وامتصاص للقيم يقول فرويد "إننا نحب ونكره، ونخاف ونشجع، نشمئز ونقبل ونفعل ونترك، عواطف كمنت فينا منذ الطفولة، ولا ندري بها إلا بعد التحليل الشاق" (وطفه والرميضي ،٢٠٠٣ :٨٣).

لهذا اعتبرت هذه المرحلة من أهم مراحل تكوين الشخصية حيث تكون فيها النفس مهيأة لاستقبال واختزال ما يتعلمه الإنسان، ومن هنا فإن أهداف برنامج رياض الأطفال في جامعات وكليات المملكة تؤكد على إعداد معلمة تنمي روح الولاء والانتماء لدى أطفال المرحلة. ونظرًا لأهمية غرس الهوية الوطنية في نفوس النشء والتي يوليها المجتمع عناية فائقة واهتماماً مكثفاً تم الاتفاق على أن أهم مؤسسة لتعزيز الهوية الوطنية هي المؤسسة التربوية، وأن أنسب ميدان تربوي لتنمية مفاهيم الانتماء وأبعاده هو ميدان رياض الأطفال لكون الروضة هي أول مؤسسة تربوية يلتحق بها الطفل وتتطور شخصيته وقدراته في كافة النواحي (قيند،٢٠١٧: ١).

ومن منطلق مواكبة التسارع المعرفي والانفجار التقني الإلكتروني تم تصميم العديد من الأنشطة الإلكترونية التي تتيح للطفل الانغماس فيها والقيام بالعديد من المهام داخلها، وتغرس فيهم مفهوم الهوية الوطنية.

وفي ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث، حيث الثورة المعلوماتية والعولمة فرضت علينا العديد من المتغيرات في ظل الظروف المحيطة وأصبح من الأهمية، بل ومن الضروري مواكبةً للتغيرات تعزيز الهوية الوطنية منذ الطفولة باستخدام تقنية الأنشطة الإلكترونية لما لها من تأثير عميق وجذب كبير في نفوس الأطفال.

مشكلة الدراسة: -

في ظل التحولات الهائلة ومواكبة للتغيرات المتسارعة وحرصًا على القيم المجتمعية وحفاظًا على الهوية الوطنية الخالصة المتمثلة في العادات والتقاليد والتمسك بقيم وأخلاقيات المجتمع السعودي الأصيلة المتوارثة من جيل إلى جيل ،وحدًا للتأثير الكبير للتكنولوجيا الحديثة والانفتاح على العالم بوعي وجب توجيه هذه التكنولوجيا وتكثيفها وفق ميول الأطفال ودمج القيم وزرع الهوية من خلال المرح واللعب وتصميم أنشطة الكترونية جذابة، يتم من خلالها غرس المبادئ والقيم الوطنية، وحدًا من الآثار السلبية التي يبثها المحتوى الرقمي للأطفال بدون أي محاذير أو توعية أو رقابة والتي تؤثر في نمو الأطفال الذهني والمعرفي، بل وتؤثر

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

أيضًا على سلوكياته وتصرفاته مع الآخرين، وبالتالي يؤثر على انتماؤه لدينه وعاداته وتراثه ووطنه.

لذا بدلًا من التركيز على ما يمكن أن تفعله التكنولوجيا، وجب التفكير في كيفية وجوب استخدامها بشكل مناسب ومسؤول (القحطاني،٢٠١٨: ٥٨).

ومن هنا تم صياغة المشكلة في التساؤل التالي:

ما أثر الأنشطة الإلكترونية في تعزيز الهوية الوطنية في مرحلة رياض الأطفال؟

فروض الدراسة: -

١. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعة التجريبية على التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الهوية الوطنية.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة على التطبيق البعدي لمقياس الهوية الوطنية.

هدف الدراسة: -

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الأنشطة الإلكترونية في تعزيز الهوية الوطنية في مرحلة رياض الأطفال.

أهمية الدراسة: -

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية: -

- اعداد أنشطة الكترونية متنوعة وفقًا لأبعاد (مقياس الهوية الوطنية).
- الاهتمام بتشكيل الهوية السليمة وترسيخ قيم المواطنة في مرحلة نمائية مبكرة وهي مرحلة رياض الأطفال والتي تعتبر الأساس للمراحل الأخرى، والحفاظ على الحس الوطني.
- توجيه الباحثين في الميدان التربوي للمزيد من الدراسات والأبحاث التي تختص بجانب تنمية وتعزيز القيم والهوية الوطنية لدى الأطفال في جميع المراحل ومواكبة التغير من خلال برامج واستراتيجيات تقنية الكترونية. ومواجهة تداعيات التحولات الرقمية وتصميم برامج وأنشطة أكثر تطورًا.
- تعد أول دراسة -على حد علم الباحثة – تستهدف أثر الأنشطة الالكترونية في تعزيز الهوية الوطنية.

مصطلحات الدراسة: -

- **الأنشطة الإلكترونية: -** هي مجموعة من الممارسات التعليمية في بيئة تعلم الكترونية يؤديها المتعلمون داخل البيئة التعليمية أو خارجها من خلال ما يبذله المتعلم من جهد عقلي وبدني وفقًا لميوله واهتماماته في مختلف المجالات (الاعصر وعبد الباسط ، ٢٠١٦: ١٩).

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

- **الهوية:** - هي السمات والصفات التي يتميز بها الفرد ويعبر عن شخصيته واعتزازه.
- **الهوية الوطنية:** - هي الانتماء للأرض التي تعني الوطن، وهي مجموعة القيم والأخلاق التي تنعكس أفعالًا تعزز من استقرار الوطن، والدفاع عنه، واحترام قوانينه. (الكحلاني ،٢٠١٢: ١)

وهي مجموع القيم والعادات واللغة والدين والتاريخ والأشياء المادية المشتركة والتي تضمن الوفاق والتفاعل المتضامن مجتمعيًا.

وتعرفها الباحثة إجرائيًا: بأنها مجموعة السمات والخصائص الثقافية التي تميز الشعب السعودي عن غيره، والمستمدة من دينه وتاريخه وتراثه وحضارته والتي تغرس لدى الفرد شعورًا بالانتماء والارتباط بوطنه والافتخار به.

ان تعزيز الهوية الوطنية لدى طفل الروضة يتمثل في تعميق شعوره بالتعلق والحب تجاه رموز ثقافية تدل على الوطن الذي ينتمي إليه بحيث تصبح جزء من هويته وشخصيته وتميزه عن باقي الأفراد في المجتمعات الأخرى.

حدود الدراسة: -

- **حدود بشرية:** - اقتصر تطبيق هذه الدراسة على عينه من أطفال الروضات.
- **حدود زمانية:** - تتمثل في تطبيق الدراسة للعام الدراسي (١٤٤٣- ١٤٤٤هـ)
- **حدود مكانية:** - تتمثل في تطبيق الدراسة في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.
- **حدود الموضوعية:** - تتمثل في الكشف عن أثر الأنشطة الإلكترونية في تعزيز الهوية الوطنية.

- كما تحددت النتائج بالأداة التي اعتمدت ومدى الصدق والثبات التي تمتعت بهما، وبالإجراءات التي تم اتباعها في تنفيذ وتطبيق هذه الدراسة، بالإضافة إلى دقة تنفيذ المعلمة المطبقة للأنشطة.

الإطار النظري للدراسة: -

نظرا لأهمية السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل ولما لها من أثر بالغ في تكوين شخصية الطفل من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية وتحديد هويته المستقبلية ولما لها من أثر بالغ في تكوين شخصيته وزرع بذور التنشئة الصالحة التي تستمر في جني ثمارها طوال حياة الإنسان من هنا تأتي الضرورة بأهمية غرس الهوية الوطنية في نفوس الأطفال وترسيخ مبادئها فينشأ الطفل مواطن منتمي لأرضه يؤدي واجباته ويعرف وحقوقها ملتزم بمبادئها متعاون مع مجتمعه، إن الهوية الوطنية تعني ارتباط الفرد بانتمائه الوطني وما ينعكس على ذلك من حصوله على الحقوق المترتبة على هذه الصفة و الالتزام بالقيام بالواجبات والمسؤولية الناتجة عنها تجاه الدولة التي ينتمي إليها و الفرد بطبيعته الإنسانية يشعر بالانتماء والولاء

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

اتجاه العديد من المؤسسات المحيطة به وفي مقدمتها الأسرة والعائلة (أبو صليب،٢٠١٤: ٦٤).

إن الهوية الوطنية هي الدرع الواقي لحماية عقول أطفالنا من العنف والتطرف وبالتالي مجتمع متماسك ومتلاحم، ولتحقيق هذا المطلب الضروري لابد من إيجاد كافة الوسائل لغرس قيم الهوية الوطنية في نفوس الأطفال على أن تواكب التغير والتطور المعرفي.

والهوية الوطنية هي العماد والمصدر الأكبر للقوة فمن لا هوية له لا حاضر له ولا مستقبل.

أبعاد الهوية الوطنية:

حسب علماء الاجتماع فالهوية الوطنية تمتلك عدة أبعاد هي:

١-البعد الاجتماعي (الوطني): تتمحور حول الاحساس الخاص بالارتباط والمعاهد القائمة بالمجتمع الوطني.

٢- البعد(التاريخي): كل ما يتعلق بالنفود في حالة نظامين سياسيين واحد والقيم التي تضفي الصفة الشرعية على السلطة الوطنية.

٣- البعد الديني: يشكل المذهب، والدين المشترك والاعتقاد وأصوله والوفاء له.

٤- البعد الثقافي: يشتمل على الفلكلور واللغة وفنون العمارة، أي لكل العادات والتقاليد التي هي جزء لا يتجزأ من الهوية الوطنية (زعموش، ٢٠١١: ١٥٨).

أهمية تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال:

تعود أهمية تعزيز الهوية الوطنية لدى الطفل على النحو التالي:

- تقدير الأطفال لذواتهم.
- تكوين الاتجاه الإيجابي نحو المسؤولية الاجتماعية.
- احترام حقوق الآخرين.
- زيادة احترام الأطفال لبعضهم البعض واحترامهم للمعلمين.
- تحفيز الأطفال على التعرف على مزيد من حقوقهم وواجباتهم (فرج وآخرون، ٢٠٢٠: ١٢).

خصائص الهوية الوطنية لدى الأطفال:

تتمثل خصائص الهوية الوطنية التي يجب تنميتها لدى الأطفال في:

- ان يكون قادرا على تحمل المسؤولية والمشاركة.
- أن يكون لديه معارف ومهارات تمكنهم من السعي لحل المشكلات التي تواجهه في الحياة.
- أن يشعر بالأمان في المجتمع الذي يعيش فيه.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

- أن يحترم الآخرين ويتعامل مع الأشياء من حوله بحرص لأنها ملكية عامة للوطن والمواطنين.
- أن يكون لديه المهارات الأساسية للتواصل مع الآخرين.
- تقدير المعاني المرتبطة بالحرية والعدالة والمساواة والحقوق (فرح وآخرون،٢٠٢٠: ١٢- ١٣).

وتعد الهوية الوطنية والانتماء للوطن من أهم الحاجات الإنسانية، وهي مطلب أساسي ومسؤولية مهمة لابد من اشباعها لدى الطفل وتوجيهها، وتعد النشاطات مدخلا مناسبا لتنمية الهوية والانتماء. (أحمد، ٢٠١٧: ٤).

وتلبية للتغيرات المتسارعة والتي تحتاج إلى أدوات جديدة للتعامل مع معطيات المستقبل وتحدياتها، برز لنا وبوضوح التعليم الإلكتروني والذي يمثل أحد أهم استراتيجيات التعليم التي يجب على التربويين أخذها في عين الاعتبار أثناء التصميم المادة العلمية والتي يعتبر جوهرها الأنشطة والمواقف التعليمية التي تستهدف المتعلمين.

كما أن استخدام الأنشطة الإلكترونية كأسلوب آداء يمكن من تحقيق هدف من اهداف التربية والتعلم الذاتي ومن ثم فهي تساعده على أن يكون فعالا قادرا على إدارة عملية التعلم بنفسه وتمكنه من الحصول على المعرفة وبنائها.

مفهوم الأنشطة الإلكترونية:

تؤدي الأنشطة الإلكترونية دورا مهما في تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض وجذبهم بطريقة مشوقة ومحبوبة وقريبة من نفوسهم، من خلال تصميم أنشطة تهدف إلى زيادة إيجابية ومشاركة الأطفال مشاركة إيجابية ومن ثم زيادة دافعية الطفل للتعلم وتوفير بيئة تفاعلية مريحة، مما يساعده على التعلم الفعال، كما يساعده على اكتساب المهارات المتنوعة في مختلف المجالات (الأعصر وعبد الباسط، ٢٠١٦: ١٨).

خصائص الأنشطة الإلكترونية:

تتلخص خصائص الأنشطة الإلكترونية في النقاط الآتية:

- تنوع الحواس التي تشارك في عملية التعلم نظرا لتنوع العناصر المعروضة من خلال النشاط الإلكتروني.
- تعزيز وتدعيم عمليات التعاون والتفاعل والمشاركة الإيجابية من قبل المتعلمين المشاركين في تنفيذ النشاط.
- تسهم في الواقعية والارتباط المواقف الحقيقية التي يمارس الفرد فيها تعلمه، نظرا لقدرتها على محاكات الواقع بسهولة وتعزيز مبدأ التعلم الذاتي والمشاركة في بناء خبرات التعلم. (الأعصر وعبد الباسط، ٢٠١٦: ٢٠).

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الدراسات السابقة:

دراسة أحمد (٢٠٢٢):

تهدف الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج يعتمد على الأنشطة التفاعلية عبر الأجهزة الذكية في تنمية بعض المهارات المعرفية لدى أطفال الروضة. تكونت عينة البحث من (٢٠) طفلاً، تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، واستخدم الباحث الأدوات التالية: مصفوفات مقياس غراب الأطفال الملون المتسلسل. (من إعداد Raven)، مقياس المهارات المعرفية. من إعداد (الباحثة)، وبرنامج قائم على الأنشطة التفاعلية عبر الأجهزة الذكية لتنمية المهارات المعرفية لدى أطفال الروضة (من إعداد الباحثة). لتطبيق برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية عبر الأجهزة الذكية على مقياس المهارات المعرفية في اتجاه القياس اللاحق، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال عينة البحث التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية عبر الأجهزة الذكية على مقياس المهارات المعرفية.

دراسة عبد الغفار وآخرون (٢٠٢١):

هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمات والقائدات، وما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في استجابات عينة الدراسة تعزى للمتغيرات: التخصص العلمي، ومرحلة الطفل العمرية، وسنوات الخبرة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة مكونة من خمسة محاور لمتطلبات الأنشطة الإلكترونية التفاعلية وهي: (المحتوى، التفكير الإبداعي وحل المشكلات، التقويم في الأنشطة الإلكترونية، التفاعل والتواصل، طريقة العرض)، وتكونت عينة الدراسة من (٨٦) فردا، من أولياء الأمور والمعلمات والقائدات لمرحلة رياض الأطفال في المدارس الأهلية بمدينة جدة. وأظهرت نتائج الدراسة أن متطلبات الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لمرحلة رياض الأطفال في المدارس الأهلية بمدينة جدة جاءت بدرجة موافقة جدا على مستوى المجالات ككل. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين آراء المعلمات والقائدات تجاه متطلبات الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لمرحلة رياض الأطفال على مستوى المحاور الخمسة والأداة ككل تعزى لمتغير (سنوات الخبرة). وكذلك لا توجد فروق بين آراء أولياء الأمور والمعلمات والقائدات تجاه متطلبات الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لمرحلة رياض الأطفال على مستوى المحاور الخمسة ككل بالنسبة لمتغير (مرحلة الطفل العمرية).

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

دراسة فرح وآخرون (٢٠٢٠): -

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور معلمة قسم الطفولة المبكرة في استخدام الأنشطة اللاصفية لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية ٢٠٣٠، وأسفرت نتائجها بالدور الكبير لمعلمة قسم الطفولة المبكرة في استخدام الأنشطة اللاصفية لتعزيز الهوية الوطنية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور المعلمة في استخدام الأنشطة اللاصفية لتعزيز القيم والهوية الوطنية تبعًا لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي.

دراسة حسين وآخرون (٢٠٢٠): -

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج تعليمي مقترح للأنشطة الفنية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء رؤية ٢٠٣٠، وأشارت نتائجها إلى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة في تطبيق المقياس البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس لصالح البعدي.

دراسة علي وآخرون (٢٠٢٠): -

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على المدخل القصصي في تنمية القيم الدينية والهوية الوطنية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمحافظة الطائف حيث تكونت عينة الدراسة من (١٤) طفل تم توزيعهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، تم اخضاع المجموعة التجريبية إلى برنامج تدريبي قائم على المدخل القصصي، ثم تم تطبيق مقياس القيم الدينية والهوية الوطنية وظهر تحسن في النتائج عقب الجلسات.

دراسة محمد (٢٠١٧): -

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم قائمة بقيم المواطنة المناسبة لطفل الروضة، وتحديد مدى مراعاة برامج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية لقيم المواطنة ومراعاة الأنشطة لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمات، وأسفرت النتائج إلى: مراعاة الوحدات المتضمنة لمنهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال لبعض قيم الهوية الوطنية، والاستفادة من قائمة قيم الهوية الوطنية ومؤشراتها في بناء أنشطة رياض الأطفال ودعم قيم الهوية لدى معلمات رياض الأطفال.

دراسة البهلال (٢٠١٧): -

هدفت الدراسة إلى تحديد فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية عبر الأجهزة الذكية في تنمية بعض مهارات التواصل لدى طفل الروضة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وأعدت مقياس مهارات التواصل الذي طبقته معلمات رياض

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الأطفال على عينة مقدارها (١٠٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة الخامسة والستين في منطقة الرياض خلال المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات لقياس مهارات التواصل قبل تطبيق برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية عبر الأجهزة لمدة شهر بواقع ساعة يومياً، وكذلك إعادة تطبيق نفس المقياس لقياس مهارات التواصل بعد تطبيق البرنامج، وتوصلت نتائج الدراسة إلى صحة فرض الدراسة الذي أشار إلى أنه : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لمهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي يعزى لأسلوب المعالجة القائم على الأجهزة الذكية، وكذلك أثبتت النتائج عدم صحة فرض الدراسة الذي أشار إلى أنه : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي على القياس البعدي يعزى للجنس. وأوصت الدراسة بالتوسع في استخدام برامج الأنشطة التفاعلية عبر الأجهزة الذكية في رياض الأطفال لتنمية مهارات التواصل، وتنويع استخدام برامج الأنشطة التفاعلية، مع استثمار الأدوات المتاحة لتنفيذ هذه البرامج، كما أوصت بالعمل على إشباع احتياجات الأطفال من برامج الأنشطة التفاعلية التي تعتمد على عناصر الصوت والصورة والحركة لزيادة دافعيتهم على التواصل الفعال الذي يساعد على تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي.

دراسة بهجات (٢٠١٥): -

هدفت هذه الدراسة إلى تأصيل قيم الانتماء والمواطنة والوعي بها، وإبراز دور برامج الأنشطة المتكاملة في تدعيم قيم الانتماء والمواطنة، وتم اختيار عينة بطريقة عمودية من أطفال الروضة ممن تتراوح أعمارهم (٥-٦) سنوات وبعد تحليل البيانات خلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على الاختبار المصور لقيم الانتماء والمواطنة وأبعادها، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة أبعاد القيم الوطنية في القياس القبلي والبعدي، ويوجد تأثير فعال للبرنامج القائم على الأنشطة المتكاملة المستخدم في تنمية قيم الانتماء والمواطنة وأبعاده كما يقيسها الاختبار، والبطاقة.

دراسة مرتجى (٢٠١٣): -

التي هدفت إلى التعرف إلى دور الجامعات الفلسطينية في التخطيط والتنظيم والتنفيذ للأنشطة الطلابية التي تعزز الهوية الوطنية بمحافظة غزة، والكشف عن أثر الأنشطة الطلابية التي تنفذها الجامعات الفلسطينية في تعزيز الهوية الوطنية والفروق في استجابات أفراد العينة وفقًا لمتغير (النوع، الكلية، المستوى الدراسي)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغيرات الدراسة لصالح الذكور، وأوصت الدراسة بضرورة تعريف الطلبة على المواقع التاريخية والتراثية من خلال عرض الأفلام، والبرامج الوثائقية.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

دراسة زعموش (٢٠١١): -

هدفت هذه الدراسة إلى التركيز على أهمية برامج رياض الأطفال في بناء ملامح الهوية، بتقديم برنامج مكون من أنشطة لطفل الروضة تتمحور مواضيعها حول عناصر بناء ملامح الهوية الوطنية، ختم بمقترحات وتوصيات من أهمها، اعتماد أناشيد وطنية خاصة بمرحلة رياض الأطفال، الابتعاد عن الارتجال في مجال تربية وتعليم الطفل في مرحلة الروضة، وتشجيع الكتاب القصة حول مواضيع لشخصيات وطنية ومواضيع تخدم بناء الهوية الوطنية.

دراسة سويدان (٢٠١١): -

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية مهارات إنتاج البرمجيات التعليمية التفاعلية لمعلمات رياض الأطفال وذلك من خلال برنامج قائم على الأنشطة الإلكترونية باستخدام السبورة الذكية، وأثر ذلك في تنمية مهارات التفكير المنطقي للأطفال. تمّ اعتماد المنهجين الوصفي وشبه التجريبي حيث تمّ اختيار مجموعة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة القاهرة بلغ عددهن ٣٠ معلمة، واختيار ١٠٠ طفل ممن يتعلمون في فصول خمس من المعلمات موضع التجريب، واختيار ١٠٠ طفل لخمس معلمات لم يتعرضن للبرنامج التدريبي. ثم تم تطبيق بطاقة تقييم البرمجية التعليمية التفاعلية لدرس من دروس رياض الأطفال، ومقياس مهارات التفكير المنطقي على أطفال معلمات الرياض. وبعد تحليل أداء المعلمات في تدريبات إنتاج البرمجيات التعليمية التفاعلية باستخدام برنامج الأوثر وير تبين أن معظم المعلمات استطعن استخدام أدوات برنامج الأوثر وير الخاصة بإنتاج البرمجيات التعليمية التفاعلية، وذلك بعد متابعة البرنامج عن طريق استخدام السبورة الذكية. كما تبين أن هناك بعض القصور في طرق البرامج المتبعة المقدمة لمعلمات رياض الأطفال، وكان من أهمها عدم وجود مادة تعليمية محددة لتنمية مهارات المعلمات لإنتاج البرمجيات التعليمية التفاعلية.

دراسة (Marten, 2011): -

هدفت الدراسة إلى استكشاف التطور المفاهيمي للهوية الوطنية لدى أطفال المدارس القبارصة الأتراك الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ و١٢ عاما. استجاب (٧١) من أطفال المدارس القبرصية التركية لعناصر مقياس التعريف الوطني وطُلب منهم الإشارة إلى رغبتهم في الأهداف داخل المجموعة وخارجها بالإضافة إلى ملاءمة السمات لوصف المجموعة الداخلية أو الخارجية، من أجل توفير قواعد للمقارنات بين المجموعة الداخلية (القبارصة الأتراك) والمجموعة الخارجية (القبارصة اليونانيون)، تم أيضا استخدام مجموعتين خارجيتين محايدتين (أيرلندا وهولندا) كمجموعات مستهدفة. أظهرت البيانات إلى أنه في حين أن العمر ليس له أي تأثير، والجنس له تأثير على تطوير الهوية الوطنية لدى أطفال العينة.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

دراسة (Idris,Hassan,Ya'acob,Gill,&Awal,2012): -

هدفت الدارسة إلى الكشف عن دور التعليم في تشكيل الهوية الوطنية لدي الشباب، استخدمت الدارسة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدارسة من مشارك، ولتحقيق هدف الدارسة تم تطبيق استبانة، وأظهرت نتائج الدارسة وجود أثر دال للتعليم في تشكيل هوية الفرد الوطنية، ووجود مستوى مرتفع من الهوية الوطنية لدي أفرد العينة بخاصة لدي الإناث، كما أن ثقافة الطالب ولغته تؤثر كثيراً على الانتماء للدولة وعلى تشكيل الهوية الوطنية لديه.

أدوات الدراسة: -

قامت الباحثة بإعداد استبانة لقياس أثر الأنشطة الإلكترونية في تعزيز الهوية الوطنية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: -

اعتمدت هذه الدراسة في منهجها على المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي بعد أن تم اعداد عدد من الأنشطة الإلكترونية واستبانة تعزيز الهوية الوطنية تم تنفيذ الجانب العملي للدراسة وفقًا للآتي:

١. اختيار مجموعة من الأطفال عشوائيًا.
٢. تطبيق أداة الدراسة على المجموعة التجريبية والضابطة تطبيقا قبلي.
٣. تطبيق الأنشطة الإلكترونية على أطفال المجموعة التجريبية وتدريس المجموعة الضابطة بالطرق العادية.
٤. إعادة تطبيق استبانة تعزيز الهوية (أداة الدراسة) على أطفال المجموعة التجريبية والضابطة تطبيق بعدي.
٥. رصد درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في كلا الاختبارين القبلي والبعدي وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة للبيانات.
٦. استخراج النتائج وتفسيرها.

وبناءًا على أهداف الدراسة فإن متغيرات الدراسة الحالية: -

- المتغير المستقل: - الأنشطة الإلكترونية
- المتغير التابع: - تعزيز الهوية الوطنية ولها (٤) جوانب (الديني، الوطني، التاريخي، الثقافي التراثي)

عينة الدراسة: -

اشتملت عينة الدراسة الحالية على عدد (٢٤) طفل من أطفال روضات جدة تراوحت أعمارهم (٥-٦) سنوات تم توزيعهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تكونت من (١٢) طفل، والمجموعة الثانية (ضابطة) تكونت من (١٢) طفل.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

إجراءات بناء الدراسة وتطبيقها: -

للإجابة على أسئلة الدراسة قامت الباحثة بالخطوات التالية: -

١. إعداد قائمة بالأنشطة الإلكترونية المناسبة لمرحلة رياض الأطفال وذلك بالاستفادة من الأدب التربوي والدراسات السابقة ومنها (دراسة عبد الغفار ٢٠٢١، ودراسة أحمد ٢٠٢٢، ودراسة سويدان ٢٠١١) إضافة إلى إجراء استفتاء لرصد قائمة الأنشطة الإلكترونية التي تحقق هدف الدراسة في تعزيز الهوية الوطنية تحويل القائمة إلى أنشطة إلكترونية.

٢. استبانة قياس تعزيز الهوية الوطنية: -

قامت الباحثة بإعداد استبانة لقياس أثر الأنشطة الإلكترونية في تعزيز الهوية الوطنية بصورتها الأولية حيث تكونت من (٢٤) فقرة موزعة على (٤) محاور رئيسية عدا اشتمالها على محور البيانات الأولية: -

المحور الأول: أثر الأنشطة الإلكترونية في تعزيز الجانب الديني للطفل.

المحور الثاني: أثر الأنشطة الإلكترونية في تعزيز الجانب الوطني للطفل.

المحور الثالث: أثر الأنشطة الإلكترونية في تعزيز الجانب التاريخي للطفل.

المحور الرابع: أثر الأنشطة الإلكترونية في تعزيز الجانب الثقافي التراثي للطفل.

٣. تصميم النموذج المبدئي لمقياس تعزيز الهوية الوطنية وعرضه على المختصين المحكمين في مجال رياض الأطفال.

٤. إجراء التعديلات اللازمة على كل من الأنشطة الإلكترونية واستبانة تعزيز الهوية الوطنية والخروج بالمخرج النهائي.

٥. الاطلاع على أهم مقومات الهوية الوطنية اللازم تعميقها وتعزيزها في نفوس الأطفال وتحديد أهم أبعادها (البعد الديني، البعد الوطني، البعد التاريخي، البعد الثقافي التراثي).

أداة الدراسة: -

التحقق من صدق الأداة (استبانة أثر الأنشطة الإلكترونية في تعزيز الهوية الوطنية) . قامت الباحثة ببناء استبانة بهدف قياس أثر الأنشطة الالكترونية في تعزيز الهوية الوطنية ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة آراء عينة الدراسة، وفق التدرج الآتي: - (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

جدول (١)

الاختبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجات	٥	٤	٣	٢	١

صدق الاستبانة: -

تم حساب صدق الاستبانة من خلال: -

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

- **الصدق الظاهري:** - تم عرض الاستبانة على مجموعة من المختصين في مجال المناهج والتقنية، لأخذ آرائهم وإجراء التعديلات اللازمة بناء على مقترحاتهم، حيث اعتمدت الباحثة على نسبة ٩٠% معيارًا للقبول بعد التعديل.

- **صدق الاتساق الداخلي:** - لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة قامت الباحثة بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) أطفال من مجتمع البحث، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للجانب الذي تنتمي إليه، وأظهرت جميع العبارات معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.

جدول (٢) الاتساق الداخلي (معاملات ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للجانب الذي تنتمي إليه).

الجانب	رقم السؤال	معامل الارتباط	المحور	رقم السؤال	معامل الارتباط
الديني	(١)	٠,٦٤٣	التاريخي	(١)	٠,٥٠٨
	(٢)	٠,٨٢٨		(٢)	٠,٧٠٤
	(٣)	٠,٥١٦		(٣)	٠,٦٦٠
	(٤)	٠,٧٩٣			
الوطني	(١)	٠,٨١٦	الثقافي التراثي	(١)	٠,٦٦٠
	(٢)	٠,٥١٩		(٢)	٠,٥٠٨
	(٣)	٠,٧٤٦		(٣)	٠,٨١٩
	(٤)	٠,٥٦١		(٤)	٠,٦٤٣
	(٥)	٠,٧٠٤		(٥)	٠,٧٠٥
	(٦)	٠,٥٦٢		(٦)	٠,٨٦٣
	(٧)	٠,٦٧٦		(٧)	٠,٦٤٧
	(٨)	٠,٥٢٨		(٨)	٠,٧١٦
				(٩)	٠,٧٣٢

ثبات المقياس: -

لحساب ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة طريقة معامل الفاكرونباخ لكل مجال من المجالات الأربعة وللمجالات ككل وتبين أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات عالية ومناسبة لأغراض الدراسة.

جدول (٣) معاملات الثبات لكل مجال من المجالات، ومعامل الثبات للمجالات مجتمعة

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات (الفاكرونباخ)
الديني	٤	٠,٩٨٦

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الوطني	٨	٠,٩٠١
التاريخي	٣	٠,٩٥٧
الثقافي التراثي	٩	٠,٩٧٣
الدرجة الكلية	٢٤	٠,٩٣٤

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيم معاملات ثبات الفاكرونباخ للاستبانة تراوحت بين (٠,٩٨٦-٠,٩٠١). وهي معاملات ثبات مرتفعة مما يؤكد ثبات مرتفع لمجالات الاستبانة، كما بلغ الثبات العام للاستبانة (٠,٩٣٤) وهي قيمة تؤكد على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة.

التأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة: -

١. تطبيق الاختبار قبليًا على كل من المجموعة الضابطة والتجريبية.

٢. إجراء الاختبار الإحصائي (T.test) لتحديد الفروق بين المتوسطات الحسابية والجدول رقم (٤) يوضح نتائج الاختبار.

جدول(٤)

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣,٧٨	٢,٦٣	٠,٧٩٣	٢٧	٠,٤٣٣
الضابطة	٣,١٢	١,٧٢			

يتبين من الجدول (٤) أن الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بين متوسطات المجموعتين غير دالة إحصائيًا، حيث بلغت قيمة (T.test)، (٠,٧٩٣) وهي قيمة أكبر من (٠,٠٥) وبهذا تكون مجموعتي الدراسة متكافئتين.

تحليل النتائج وتفسيرها:

للإجابة عن سؤال الدراسة والذي ينص على (أثر استخدام الأنشطة الإلكترونية في تعزيز الهوية الوطنية لمرحلة رياض الأطفال).

تعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليها وفقًا لما أظهرته نتائج التحليل الإحصائي مع مناقشة هذه النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي اشتمل عليها البحث.

نتائج الفرض الأول: -

والذي ينص على (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعة التجريبية على التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الهوية الوطنية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تعزيز الهوية الوطنية، تم حساب اختبار (T.test) لعينتين مترابطتين وظهرت النتائج كما في الجدول (٥).

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) ومستوى الدلالة الإحصائية لدرجات الأطفال في المجموعة التجريبية على التطبيقين القبلي والبعدي

الجانب	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الديني	القبلي	٠,٩٢	١,٠٦	٤,٢٥	١٣	٠,٠٠١
	البعدي	٢,٥٦	١,٠١			
الوطني	القبلي	٠,٩٣	٠,٨٣	٨,٥٣	١٣	٠,٠٠٠
	البعدي	٢,٩٣	٠,٨٢			
التاريخي	القبلي	٠,٤٤	١,١٠	٨,٧٦	١٣	٠,٠٠٠
	البعدي	٢,٢٨	٠,٨١			
الثقافي التراثي	القبلي	١,٥١	٠,٦٤	٩,٢٧	١٣	٠,٠٠٠
	البعدي	٣,٧٠	٠,٨٢			
الكلي	القبلي	٣,٧٨	٠,٦٩	٨,١٥	١٣	٠,٠٠٠
	البعدي	١١,٤٩	٠,٧٤			

يظهر من الجدول أعلاه (٥) وجود فروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في كلا الاختبارين القبلي والبعدي وفي كل بعد من أبعاده، وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وارتبطت قيم (ت) باحتمالات أقل من (٠,٠٥) مما يعني تفوق أطفال المجموعة التجريبية في اختبارهم البعدي بعد أن درسوا بطريقة الأنشطة الإلكترونية.

وبهذا يتم رفض هذه الفرضية الصفرية والتي نصت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعة التجريبية على التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الهوية الوطنية، وقبول الفرضية التي نتجت عن الدراسة والتي تنص على أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعة التجريبية على التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الهوية الوطنية لصالح التطبيق البعدي.

ويعزى ذلك إلى أثر الألعاب الإلكترونية والقصص والأنشطة عبر الشاشة المحوسبة ومالها من خصائص جذب للأطفال كما أن المحتوى المتنوع والمرن والذي له القابلية على الممارسة في أي وقت مما يحقق أعلى مستوى كفاءة وفاعلية للمتعلم فيما يتعلمه.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

نتائج الفرض الثاني: -

والذي ينص على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على التطبيق البعدي لمقياس تعزيز الهوية الوطنية)

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس تعزيز الهوية الوطنية تم حساب اختبار (T.test) لتحديد الفروق بين المتوسطات الحسابية فكانت النتائج كما هو موضح بالجدول (٦).

جدول (٦) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة ت ودلالتها لمتوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للمقياس

الجانب	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الديني	التجريبية	٢,٥٦	١,٠١	٣,٥٢	٢٧	٠,٠٠٢
	الضابطة	١,٤٧	٠,٦٣			
الوطني	التجريبية	٢,٩٣	٠,٨٢	٤,٣٧	٢٧	٠,٠٠٠
	الضابطة	١,٦٦	٠,٧١			
التاريخي	التجريبية	٢,٢٨	٠,٨١	٣,٥٠	٢٧	٠,٠٠٢
	الضابطة	١,٣٩	٠,٥٠			
الثقافي التراثي	التجريبية	٣,٧٠	٠,٨٢	٦,٢٦	٢٧	٠,٠٠٠
	الضابطة	١,٩٢	٠,٧٠			
الكلي	التجريبية	١١,٤٩	٠,٧٤	٦,١	٢٧	٠,٠٠٠
	الضابطة	٦,٥٧	١,٧٠			

يظهر من الجدول (٦) وجود فروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في نتائج تطبيق المقياس البعدي، حيث ظهرت النتائج لصالح المجموعة التجريبية على نتائج المجموعة الضابطة في كل محور على حدة وفي درجات المقياس ككل.

كما اتضح من الجدول رقم (٦) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، حيث ظهرت الاحتمالات أقل من (٠,٠٥) في اختبار (T.test)، أي أن أطفال المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام الأنشطة الإلكترونية تفوقوا على نظرائهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطرق التقليدية .

وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة على التطبيق البعدي لمقياس تعزيز الهوية الوطنية، وقبول الفرضية البديلة والتي

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الهوية الوطنية.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة والتي اتضح من خلالها الدور الكبير الذي تلعبه الأنشطة الإلكترونية في تعزيز الهوية الوطنية للأطفال، وذلك يعود إلى استراتيجية محببة للأطفال وقريبة من نفوسهم، ومن شأنها تيسير عملية التعلم واختصار الوقت والجهد في تنفيذها للطفل كما أنها تتيح للطفل فرص التعلم الذاتي، وفق ميوله، واهتماماته، وقدراته.

التوصيات والمقترحات: -

١. تدريب المعلمات في الميدان التربوي على أساليب انتاج الوسائل التعليمية الإلكترونية، وتوظيف ذلك من خلال الأنشطة الإلكترونية في تعزيز الهوية الوطنية لأطفال رياض الأطفال.

٢. ربط استراتيجيات التدريس بالأنشطة الإلكترونية عند تنفيذ الدروس.

٣. إنشاء تطبيق الكتروني يستهدف تعزيز الهوية الوطنية.

٤. إجراء دراسات أخرى تتناول أثر الأنشطة الالكترونية في تعزيز الهوية الوطنية لجوانب أخرى (الأمن النفسي، والأمن الفكري، نبذ العنصرية والتطرف).

٥. إعداد برامج وأنشطة وفق معايير الأطفال النمائية لتعزيز الهوية الوطنية.

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

المراجع:

أبو صليب، فيصل. (٢٠١٤). مفهوم المواطنة والمسؤولية المجتمعية. مجلة الكويت، ص٢٧٠.

أحمد، أمل محمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على النشاطات الدرامية والمنزلية لاكتساب طفل الروضة الهوية الوطنية. مجلة الطفولة والتربية، مج ٩، ع ٣٢، ص٢٠٣- ٢٧٥.

أحمد، حنان أبو المعارف. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التطبيقية عبر الأجهزة الذكية في تنمية المهارات المعرفية لدى أطفال الروضة. مجلة التربية وثقافة الطفل، مج ٢٣، ع ٢، ص ١٤٣-١٨٩.

الأعصر سعيد، عبد الباسط مصطفى. (٢٠١٦). توقيت تقديم الدعم لتنفيذ الأنشطة الإلكترونية في ضوء نظرية العمل المعرفي. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، مج ١، ع ٥.

البهلال، إيمان بنت سعود. (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية عبر الأجهزة الذكية في تنمية بعض مهارات التواصل لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة، كليات الشرق العربي.

الحازمي، محمد عبدالله. (٢٠١٧). دور الأسرة في تنمية القيم الخلقية لدى الطفل في ضوء التربية الإسلامية، المجلة التربوية المتخصصة، مج ٦ ، ع ٦.

القحطاني أمل مسفر. (٢٠١٨). مدى تعمق قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية غزه، مج ٢٦، ع ١، ص٥٧-٩٧.

الكحلاني، حسن. (٢٠١٢). الهوية الثقافية رؤية مستقبلية، صحيفة ٢٦ سبتمبر، ع ١٢٣١.

بهجات، ريم محمد بهيج فريد. (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، مج ٧، ع٢١، ص ٣٨٥-٤٦٠.

حسين، حنان حسن والسلامات، محمد خير والروقي، راشد محمد وحسن، حنان أحمد والحارثي، سهى عمر. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تعليمي مقترح للأنشطة الفنية لتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة السعودي في ضوء رؤية ٢٠٣٠. مجلة البحث العلمي في التربية مج١٣، ع ٢١، ص ٤١٨-٤٤١.

زعموش، نادية بوضياف. (٢٠١١). برنامج رياض الأطفال وبناء ملامح الهوية الوطنية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٢، ص١٤٦-١٦٦.

سويدان، أمل عبد الفتاح أحمد. (٢٠١١). تصميم برنامج قائم على الأنشطة الإلكترونية باستخدام السبورة الذكية لتنمية مهارات انتاج البرمجيات التعليمية

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

التفاعلية لمعلمات رياض الأطفال وأثر ذلك في تنمية مهارات التفكير المنطقي للأطفال. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، مج ١، ص ٣٥-٩٣.
عبد الغفار، حسناء محيي الدين وسليمان، خالد رمضان عبد الفتاح. (٢٠٢١). متطلبات الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لمرحلة رياض الأطفال في المدارس الأهلية بمدينة جدة من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمات والقائدات. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ع٦١، ص ٤٤ – ١٠٨.
علي، عبير حسن والغامدي، محمد عبد الرحمن والزبيدي، محمد حسن وكيشار، أحمد عبد الهادي والمالكي، عطية محمد. (٢٠٢٠)، فاعلية برنامج تدريبي قائم على المدخل القصصي في تنمية القيم الدينية والهوية الوطنية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمحافظة الطائف. المجلة التربوية، مج٧٦، ص٢٢٤٩-١٦٨٧.
فرح، شذى إبراهيم والجميعي، وفاء عايض وبشتاوة، محمد عثمان وطلبه، منى حلمي وعبد الوهاب، سعيد كمال. (٢٠٢٠). دور معلمة قسم الطفولة المبكرة في إدارة الأنشطة اللاصفية لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية ٢٠٣٠. مجلة العلوم التربوية، مج ٣ ع ١ ص ٢-٤٠
قيند، أصال. (٢٠١٧). تقسيم برامج رياض الأطفال الأردنية الخاصة في ضوء المعايير العالمية. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، الأردن.
مرتجى، زكي رمزي. (٢٠١٣) دور الأنشطة الطلابية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الهوية الوطنية بمحافظة غزة وسبل تفعيلها. الجامعة الإسلامية، دراسة حالة، المؤتمر الدولي الأول لعمادة شؤون الطلبة (طلبة الجامعات الواقع والمأمول)، ١٢-١٣ شباط.
محمد، أسامه خلاف. (٢٠١٧). دراسة تحليلية للقيم في منهج رياض الأطفال. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج٢، ع٣، ٢٧٠-٣٠٥.
وطفه، على أسعد والرميضي، خالد (٢٠٠٣) التربية قبل المدرسة: تصورات علمية وعقائد نقديه.

المراجع الأجنبية:

Idris, F., Hassan, Z., Ya'acob, A., Gill, S. K., & Awal, N. A. M. (2012). The role of education in shaping youth's national identity. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 59, 443-450.

Marten, B. (2011) Children's perception of national identity and in- group/out-group attitudes: Turkish-Cypriot school children, European Journal of Developmental Psychology, 8(1), 74-86.

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*